



نزهة في الربيع

وصلتُ إلى مشارف أحد الحقول ، فاستقبلني نسيم عليل .
تقدمتُ خطوات فإذا بأعيني تشاهدُ ما يعجزُ اللسان عن قوله ،
أرضٌ قد كساها بساطٌ أخضرٌ مزركشٌ من أزهار من شتى الأنواع و
الألوان : زهر الأقحوان و شقائق النعمان تداعبها النسيمات
فتلامس بعضها، و كأنها تصفّق فرحا بعرس الطبيعة ، أشجار قد
استعادت حلتها الخضراء و استقبلت أفواجا من الطيور قد
عزمت على زخرفتها بأوكارها ، طيور ارتفعت زقزقتها شادية
أحسن الألحان، خرفان هنا و هناك ترعى و تتغو زاهية قافزة ،
سما صافية و جوّ لطيف ، لم أستفق من جولتي إلّا بعد أن مالت
الشمس للمغيب فعدتُ شاكراً لله على جمال صنعه و روعة

خلقه.

